

عائدين

عيد المدى

عبد الخالق كيضان

في بلاد مثل بلادنا أممت الصحافة فيها أن تكون حلقة من حلقات الهرم الحكومي، وأمن الصحفيون والكتاب فيها أن يكونوا جزءاً من تلك الحلقة، لأن الذي يرفض ذلك سيد نفسه بلا عمل، يخلق مشروع جريدة المدى بوصفها جريدة غير ملزمة بأن تكون جزءاً من آلة الحكومة، وهو أمر يتطلب الكثير، وأبرز ما يتطلبه الاستقلالية.

وبالفعل فإن المدى، الجريدة، تكاد تكون الوحيدة في العراق التي تصدر يمال غير حكومي ويقوم على تحريرها من الألف إلى الياء صحفيون وكتاب غير مرتبطين بالحكومة، وغير خاضعين، بالنتيجة، لاشتراطاتها. ستكون المغامرة صعبة، ولكنها مفعمة بالحرية.

بدأت الكتابة في جريدة المدى بعيد تأسيسها مباشرة، وكنت أكتبها من مقر إقامتي خارج العراق قبل أن أنتقل إليه. شجعني على ذلك ما تقدم، خاصة بعد أن اطلعت على الصحف العراقية الموجودة على شبكة الإنترنت، وملاحظتي أن المدى استقطبت منذ بداياتها نخبة كبيرة من الكتاب والصحفيين العراقيين البارزين في المشهد، وكذلك خطابها الليبرالي في ظل موجة صحافة حزبية. لقد كانت المدى نموذجاً أقرب إليّ من غيرها، ولم أتردد في مراسلتها فوراً لتكون الجريدة التي نشرت فيها أغلب ما كتبت بعد تغيير النظام في المجالين الثقافي والسياسي. بل إن الجريدة نشرت على حلقات كتابي المعنون "شارع نجلة - أوراق من سيرة مبكرة"، الكتاب الذي تناول فيه، من وجهة نظر شخصية، مشاهداتي أيام انتفاضة آذار 1991 في مدينة العمارة.

والحق أقول إن المشاريع الخاصة في الصحافة العراقية نادرة في هذا الزمن الملتبس، حيث يسعى السياسي، ويتبعه صاحب المال، إلى تحشيد وسائل الإعلام كلها خلفه، وهو يستطيع عمل ذلك ببسر لسببين: لأننا غير مدربين بشكل كامل وأكد على صحافة حرة، ولأن الكوادر البشرية التي تعمل في القطاع الإعلامي بحاجة دائماً لأن تعيش وتعمل ولذا فهي لا تملك البديل.

والمدى ليست جريدة فقط، كما تعلمون، إنها مشروع ثقافي وإعلامي متعدد الوجوه والمناظر، ولقد عملت، على سبيل المثال، في مشروع بيت المدى للفنون في بداية تأسيسه، هذا المشروع الرائد في العراق، والذي أتمنى له الاستمرار. كنت أقول إن المدى، بمنابرها المختلفة استطاعت أن تقترب كثيراً من النخب المثقفة في العراق بالإضافة إلى الجمهور العام. لقد نظمت المؤسسة فعاليات كثيرة واستقطبت أسماء بارزة ودخلت بقوة إلى واقع العمل المجتمعي ونظمت مباريات شعبية لافتة. كما أن دار النشر فيها أسهمت ولا تزال في إغناء مكتباتنا الشخصية والعامه، وما إلى ذلك من فعاليات قدمت المؤسسة إلى الناس بوصفها منبراً للأفكار الحرة والليبرالية، الأمر الذي جعلها في مرمرى استهداف متواصل من قبل تيارات مختلفة في العراق، أغلبها ظلامي وأكثرها متخلف وجزءاً لا يستهان بها منها حكومي.

وفي ذكرى تأسيس المدى أتساءل بصق: ترى كيف سيكون عليه الحال لو أن الإعلام العراقي لم يحظ بمؤسسة مثل مؤسسة المدى أو جريدة مثل جريدتنا؟ أنا أتأكد أن هناك عيوباً تقرأ كلامي هذا وتقره غير الوجهة التي أقصد، وهؤلاء يمدنون الفضل، وأنا لا أعطيهم، ما أعنيه هو أن هذه البلاد ونخبها الثقافية والإعلامية تقادراً بالفعل على خلق مشاريع جديدة كلياً في مشهدها. مشاريع تعود للتعبئة الفعالة للسلطة التي عرفناها منذ انهيار النظام الملكي والى اليوم، وهي مشاريع تعيد بالضروة إلى الإعلام العراقي مكانته بوصفه سلطة، كما يقال عنه. في هذا اليوم، العبد، أستذكر شهداء الصحافة العراقية بإجلال، واستذكر الذين عملوا في المدى باحترام. أقدم باقات الورد لقرائها، وأتمس منهم العزير أن كنت شخصياً قد تسببت لهم بأي أذى أو خيبة أمل، كل عام وأنتم بخير.



منتزه الزوراء متنفس العائلة البغدادية أيام العطل... أ ب

عاطلون في كربلاء: نعيش معاناة يومية

□ كربلاء / علي العلاوي

الحالي.. مشيراً إلى إن أعداد العاطلين ما كان لها أن تزداد لو كانت هناك إجراءات عملية مبكرة وليست أنية أو متأخرة على الأقل.. إلا إن الخيكتاني يقول إن الحكومة سعت من جانب آخر أن تساهم بحل هذه المشكلة عن طريق إطلاق مشروع شبكة الحماية الاجتماعية للعاطلين عن العمل أو توزيع قروض ميسرة لمساعدتهم في إنشاء مشاريع صغيرة خاصة بهم ومن ضمن هذه التوجهات بناء مركز لتدريب وتطوير العاطلين الذين لا يمتلكون مهنة معينة لتساعدهم في الحصول على فرصة عمل منتهك من العيش بكرامة.. مشيراً إلى إن مركز التدريب قد لا يبدو حالاً لكنه هدفنا الرئيسي لتدريب الشباب وتجهيز الحاسبات إضافة إلى دورات خاصة بقيادة وإدارة المشاريع (الكتاب) موضحاً أن تدريسي الدورات هم من الكوادر الهندسية التابعة للدارثة وهم ذوو خبرات عالية ولدينا متخصصون في أغلب المجالات وسيتم إنخاطهم في دورات تطويرية لزيادة الخبرات إضافة إلى أنه في حال حاجة المركز لخبراء في اختصاصات غير متوفرة لدينا فسنبعث الاستعانة بالطاقم الخاص لرفدنا بما نحتاج..

ألية واضحة للتعين وخصوصاً لخريجي الكليات والمعاهد الذين وجدوا أنفسهم أمام وضع لا يحسدون عليه. ويؤكد جواد مهدي من أن سقوط النظام فتح الحدود ولكنه فتح أثراً كبيراً ولا أعلم ما هي الفائدة التي جناها السياسيون الجدد من فتح الحدود لتدخل بضائع رديئة استهلك قدرة العراقي الذي يتمتع لوقت قصير ببجوحه زيادة العمال والانفتاح إلا إن الأمر انعكس سلباً على انتهاء جزء من شيء إن كان جماداً أو أنساناً ولأننا عاطلون عن العمل فإن الوطن يعيش مأساة فيما نحن نعيش معاناتنا اليومية.. ويضيف أن مركز التدريب المهني الذي تم افتتاحه في كربلاء ربما جزء من صيانة بريدنا البلد لأجزائه العاطلة ولكن أنتفع الترفيعات التي لا تبحث عن حلول جذرية؟ ربما يفكر صالح بالإصلاح ولكن على الجهة الأخرى ثمة أناس كانوا حتى وقت قريب يعملون ويحصلون أجر يومهم ويعيلون بالمال عوائلهم إلا أنهم انطلقوا إلى طابور العاطلين عن العمل بسبب الظروف التي يمر بها العراق بتوقف غالبية المصانع والمعامل إضافة إلى اندثار بعض المهن وإغراق السوق ببضائع من مختلف المنشآت، إضافة إلى عدم وجود

بحث الكثير من العاطلين عن فرص عمل توفر لهم قوت يومهم وتحفظ لهم كرامتهم لان الخبر كما يقول آخرون من العاطلين ليس المال فقط بل هي الكرامة التي قد تسكت أبقاها إذا ما كان الجوع أقوى. ويشير الخريج محمد صالح ان العطل يعني انتهاء جزء من شيء إن كان جماداً أو أنساناً ولأننا عاطلون عن العمل فإن الوطن يعيش مأساة فيما نحن نعيش معاناتنا اليومية.. ويضيف أن مركز التدريب المهني الذي تم افتتاحه في كربلاء ربما جزء من صيانة بريدنا البلد لأجزائه العاطلة ولكن أنتفع الترفيعات التي لا تبحث عن حلول جذرية؟ ربما يفكر صالح بالإصلاح ولكن على الجهة الأخرى ثمة أناس كانوا حتى وقت قريب يعملون ويحصلون أجر يومهم ويعيلون بالمال عوائلهم إلا أنهم انطلقوا إلى طابور العاطلين عن العمل بسبب الظروف التي يمر بها العراق بتوقف غالبية المصانع والمعامل إضافة إلى اندثار بعض المهن وإغراق السوق ببضائع من مختلف المنشآت، إضافة إلى عدم وجود

البصرة تخطط لإنشاء محطة بحرية لتوليد الكهرباء

□ البصرة / المدى

أعلنت محافظة البصرة، أمس الجمعة، عن التخطيط لإنشاء محطة بحرية عملاقة لتوليد الطاقة الكهربائية من المجر نصبها في منطقة ساحلية مطلة على الخليج، داعية في الوقت نفسه الحكومة المركزية إلى السماح لها بالتعاقد مع شركة عالمية لتنفيذ المشروع. وقال مستشار محافظ البصرة لشؤون الطاقة منذر هاشم إن "الحكومة المحلية في البصرة باشرت بالتخطيط السريع لإنشاء محطة بحرية عملاقة لتوليد الكهرباء تبلغ طاقتها الإنتاجية ثلاثة آلاف ميغاواط"، مبيناً أن "المحطة ستنتشأ في منطقة ساحلية مطلة على شمال الخليج العربي كونها ستعمل بالاستفادة من مياه البحر". وأضاف هاشم أن "المحطة ستنتج بالإضافة إلى الطاقة الكهربائية ما لا يقل عن 300 ألف متر مكعب من المياه الصالحة للشرب في يومياً، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنها "ستسد حاجة البصرة بالكامل من الطاقة الكهربائية". وأوضح مستشار محافظ البصرة لشؤون الطاقة أن "المشروع سيقدم رسمياً إلى مجلس المحافظة الأسبوع المقبل للمصادقة عليه تمهيداً للبدء بتنفيذه"، لافتاً إلى أن "دراسة الجدوى الخاصة بالمحطة تعقد بأنها ستستج خلال ثلاث سنوات".

وأكد هاشم أن "المشروع أكبر من إمكانيات الشركات المحلية لذا سيتم التعاقد مع شركة عالمية لتنفيذه بعد استكمال الإجراءات القانونية". موضحاً أن "العائق الوحيد أمام المشروع وجود ضوابط وضعتها الحكومة المركزية تمنع الحكومات المحلية في المحافظات من التعاقد على إنشاء محطات كهربائية تزيد طاقتها الإنتاجية عن 300 ميغاواط".

شؤون الناس

عزيزي المواطن

خصصت المدى هذه الزاوية من أجلك على أمل أن ترددها بأرائك الحرة ومقترحاتك وشكاواك المشروعة، وكل ما ينتشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسالتكم وشكاواكم التي نأمل أن تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ وورسين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير أملاً من مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الإلكتروني:

Almada112@yahoo.com

سائقو (الأوتبرا) يشتكون

وأوضح أن التزوير ربما وقع في الميناء أو في بلد المنشأ أو في الشركة التي باعتهم السيارة، مؤكداً أنه وقع ضحية عملية غش مجهولة المصير. إلى ذلك قال السائق ضياء قاسم، أنه يقف أمام محكمة الناصرية لتقديم شكوى ضد الشركة المستوردة ضد محافظ ذي قار، مطالباً بإعادة السيارة أو تخفيض سعرها، من جانبه قال صالح مهدي أحد أصحاب السيارات أوبترا، أنه استلم السيارة على ضوء دعوة مجلس المحافظة، وتحمل عبء القسط الشهري، لكنه اكتشف أن ثمن المركبة أكبر بكثير من استحقاقها وهي لا تتطابق مع مواصفات الطراز 2011 ولا تحتوي على مواصفات المتانة، مرجحاً أن تتداعى السيارة خلال مدة لا تزيد على خمس سنوات وقبل استكمال أقساطها. وتبين أنه تقدم بشكوى ضد الشركة العامة للسيارات بسبب الغبن الذي لحقه بعد أن تأكد له بعد الاستعانة بالانترنت بأن السيارة من طراز 2005 وليس 2010. وذكر أن السيارات كانت مخزنة لفترة طويلة على ما يبدو وليست حديثة الصنع ولم تصنع خصيصاً للشركة العامة للسيارات. مؤكداً أنها من أسوأ السيارات التي دخلت العراق لا سيما وأن حديد هيكلها لا يزيد على ثلاثة ملم ولا يوفر أي حماية للسيارة من الصدمات.

تقدم عدد من سائقي سيارات الأوتبرا الحديثة في مدينة الناصرية إلى القضاء لرفع شكاواهم ضد الشركة العامة للسيارات، والتي باعتهم سيارات أوبترا بقرض بها أن طراز 2010، في حين تبين أنها من طراز 2003 وبلا مواصفات متانة. وذكر على خيون، أحد سائقي الأجرة والذي استلم سيارته الأوتبرا بالقسط الشهري عبر مجلس محافظة ذي قار، ذكر أنه اشترى سيارته على أنها من طراز 2010 وتبين له لاحقاً أن طرازها وفقاً لما مكتوب في حزام الأمان الأمامي هو 2005 ووفقاً لحزام الأمان الخلفي هو 2003. وأشار إلى أن فريق الطراز من المدينة أول مرة بعد أن بلغت كلفته نحو أربعة مليارات.. ويوضح في تصريحه أن المركز يضم عدة أقسام وورش لتدريب من أهمها الورشة الميكانيكية العامة وورشة



كاريكاتير..... عادل صبري

مواطنون: يتساءلون أين وعود مجالس المحافظات؟

من يحمي باعة الصحف؟

وكأن هذه المطالب للنزعة والترف وليست حاجات ضرورية للمواطنين والتي طالما تحدثوا عنها أثناء حملاتهم الانتخابية. ودعت المواطنة بسرى سعيد أعضاء مجلس المحافظة الذين حصلوا على أصوات الناخبين إلى أن يطبقوا ما قالوه في خطبهم وشعاراتهم الانتخابية على أرض الواقع، لأن الحاصل اليوم ان بعض هؤلاء يستأجر بالرواتب والمكاسب الشخصية دون أن يقدم شيئاً يذكر والحديث النبوي يقول: المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين، ولذلك لن نعطي أصواتنا مستقبلاً لكل مقرر من هؤلاء، وتساءل المواطن ابو هادي لماذا تصرف أموال المجلس على مشاريع تخدم جهة واحدة من المجتمع كبناء وبيوت واسجدة للجامعات وهناك تخصيصات لذلك ميزانية الوزارة المسؤولة وترك مشكلات الكهرياء والماء الصالح للشرب التي تهم المواطن أكثر وبمصرحة لم المس كموطن من المجلس المنتخب رغم مرور ستة أشهر على تسلمه المسؤولية إلى شيء من العود التي قطعوا على أنفسهم.

من عودهم وتنكروا لناخبهم في مناطقهم، ترى ماهي انتباعات المواطن من مجلس المحافظات الجسد مهامهم كحكومات محلية تتمتع باستقلال مالي وإداري وسلطات تشريعية ورقابية كقضايا قانون انتخابات مجالس المحافظات، وكان المواطن يأمل من المجلس الذي انتخب أعضاؤه أن يحققوا بعضاً من طموحاته ومتطلباته المشروعة وهي من الحقوق الواجب توفرها في أي مجتمع، خاصة بعد أن شهدت حملاتهم الانتخابية وعوداً وتصورات وأفكاراً، تومس بها المواطن البسيط المتعب من كثرة عهود وعود المسؤولين الذين سبقوهم، والتي لم يلمس شيئاً منها على أرض الواقع، الكبير، الذي أتى بفعل، هو من خارج إدارتهم ليتحموا وزر أعبائه. وربما تقول هذه الإدارات: ان هذه الحالة تستغل من قبل البعض من الموظفين لتبرير غياباتهم المتكررة عن الدوام.. تقول إن الإدارة تمتلك حق التقدير الذي يجب ان يكون منصفاً في تقييم الموظف المدجج والصادق، عندما تحصل مثل هكذا حالة لا أن يعمم هذا الموضوع على الكل ويشاوى التسبب مع الذي تحدثت معه مثل هكذا حالة طارئة..!

اشتكى مواطنون في اتصالات من عدم قيام المصارف الحكومية بصرف روايتهم الشهرية بدعوى عدم وجود تخصيصات مالية وإبلاغهم بان عليهم الرجعة بعد (10) أيام. (البيئة) تسأل هل يجوز هذا ومعظم المتقاعدين يعتمدون على هذا النثر اليسير من الرواتب في تأمين احتياجاتهم المعيشية خصوصاً ونحن في الشهر الفضيل؟

إلى وزارة المالية

تضع أمام أنظار السيد أمين بغداد محنة سكنة (الزقاق) المحلثة 909 حي الكرادة) الذين يعطوا رسالتهم، راجين طرحها أمام أنظار السيد مدير عام بلدية الكرادة لمعالجة مشكلتهم التي تتركز بحصول التخسفات في مجاري الزقاق من بدايته وحتى نهايته، مما أدى إلى طغح المياه القذبة في بيوتهم، وأن بعضهم صار مضطراً إلى اللجوء إلى أصحاب التانكرات الحوضية الأهلية لسحب مياه الصرف الصحي من البيوت للوقاية من الأمراض والأوبئة التي تنجم في حالة بقائها.. فعمى أن